

المفعول به في اللغة العربية

هذه الوثيقة تشرح المفعول به في اللغة العربية، وهو الاسم المنصوب الذي يدل على من وقع عليه فعل الفاعل. تتناول الوثيقة تعريف المفعول به، علامات نصبه، أنواع الأفعال التي تنصب مفعولاً به، والفرق بين الأفعال اللازمة والمتعدية.

par Yacob Student



تعريف المفعول به

المفعول به هو اسم منصوب يدل على من وقع عليه فعل الفاعل. فعندما نقول "قطع زيد الغصن"، فالغصن هو المفعول به لأنه وقع عليه حدث القطع الذي قام به زيد.

وعندما نقول "قرأت صفحة من القرآن"، فصفحة هي المفعول به لأنها وقع عليها حدث القراءة. وكذلك في "أكرمت المجتهد"، المجتهد هو المفعول به لأنه وقع عليه حدث الإكرام.

علامات نصب المفعول به

الفتحة

العلامة الأصلية للنصب في الاسم المفرد مثل: أكرمت المجتهدَ

الألف

تنوب عن الفتحة في المثنى والأسماء الخمسة مثل: أكرمت المجتهدَيْن، رأيت أباك

الياء

تنوب عن الفتحة في جمع المذكر السالم مثل: أكرمت المجتهدِينَ

الكسرة

تنوب عن الفتحة في جمع المؤنث السالم مثل: أكرمت المسلماتِ

ثبات صورة الفعل مع المفعول به

من خصائص المفعول به أن الفعل لا تتغير صورته بتغير المفعول به، سواء كان المفعول به مذكراً أو مؤنثاً، مفرداً أو مثنى أو جمعاً.

مع المفرد المذكر

أكرمت المجتهدَ

مع المثنى

أكرمت المجتهدَين

مع الجمع

أكرمت المجتهدَين، أكرمت
المسلمات

فالفعل "أكرمت" بقي على حاله في جميع الحالات، ولم تتغير صورته بتغير المفعول به.

الأفعال التي تنصب مفعولاً به واحداً

غالبية الأفعال المتعدية في اللغة العربية تنصب مفعولاً به واحداً، وتكتفي به لإتمام المعنى وتحقيق الفائدة.



أكلت

أكلت تفاحةً



أكرمت

أكرمت المجتهدَ



قرأت

قرأت صفحةً من القرآن

في هذه الأمثلة، تحققت الفائدة بمفعول به واحد، ولم يبق المستمع متسائلاً عن بقية المعلومة.

الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر

هناك مجموعة من الأفعال تسمى "ظن وأخواتها" تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر. هذه الأفعال تدخل على الجملة الاسمية فتنسخ حكمها وتحول المبتدأ إلى مفعول به أول والخبر إلى مفعول به ثانٍ.

مثال: "زيدٌ مجتهدٌ" (جملة اسمية) → "ظننت زيداً مجتهداً" (فعل ينصب مفعولين)

أفعال ظن وأخواتها

أفعال التحويل

- جعل
- صيّر
- اتخذ
- تعلم

أفعال الرجحان

- ظن
- حسب
- خال
- زعم

أفعال اليقين

- رأى
- علم
- وجد
- درى

قال ابن مالك: "انصب بفعل القلب جزئي ابتداء، أعني رأى خال علمت وجد ظن حسبت وزعمته مع عد حاجة درى..."

الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر


هناك مجموعة أخرى من الأفعال تنصب مفعولين، لكن ليس أصلهما مبتدأ وخبر، وتسمى "أعطى وأخواتها". هذه الأفعال تحتاج إلى مفعولين لإتمام المعنى.

أعطى 

أعطيت زيدا كتاباً

منح 

منحت المجتهد جائزة

سأل 

سألت الله مغفرةً

في هذه الأمثلة، لا يمكن أن نتصور حذف الفعل وإرجاع الجملة إلى مبتدأ وخبر، فلا يصح أن نقول "زيدٌ كتابٌ".

الأفعال اللازمة والمتعدية

الأفعال المتعدية

هي الأفعال التي تتجاوز فاعلها وتحتاج إلى مفعول به لإتمام المعنى، وتنقسم إلى:

- ما ينصب مفعولاً واحداً: أكرم، قرأ، أكل
- ما ينصب مفعولين: ظن، أعطى
- ما ينصب ثلاثة مفاعيل: أرى، أعلم

الأفعال اللازمة

هي الأفعال التي تكتفي بفاعلها ولا تحتاج إلى مفعول به لإتمام المعنى، مثل:

- جاء زيدٌ
- سافر زيدٌ
- خرج زيدٌ

ملاحظات مهمة حول المفعول به

تصريف الفعل

إذا كان الفعل الماضي يحتاج إلى مفعول به واحد، فإن مضارعه وأمره يحتاجان أيضاً إلى مفعول به واحد. وكذلك الأمر مع الأفعال التي تنصب مفعولين أو ثلاثة مفاعيل.

الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل

مثل "أرى" و"أعلم" المزيدتين بهمزة التعدية، كما في قوله تعالى: "يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ".

المفعول به في الإعراب

المفعول به منصوب دائماً، وعلامة نصبه تختلف باختلاف نوع الاسم (مفرد، مثنى، جمع).

بهذا نكون قد أنهينا درس المفعول به، وهو الوظيفة الأولى من وظائف الاسم المنصوب في اللغة العربية.